

# إطلاق نار داخل "الشفاء" لإرهاب الموجودين فيه و"حماس" تحمل الاحتلال وبايدن المسؤولية



الأربعاء 15 نوفمبر 2023 03:02 م

حملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الكيان المحتل وقادته النازيين الجدد، والرئيس بايدن وإدارته كامل المسؤولية عن تداعيات اقتحام جيش الاحتلال لمجمع الشفاء الطبي، وما يتعرض له الطاقم الطبي وآلاف النازحين، جراء هذه الجريمة الوحشية بحق مرفق صحي محمي بحكم اتفاقية جنيف الرابعة، وسيُحاسب عليها قادة الاحتلال وكل من تواطأ معه في قتل الأطفال والمرضى والمدينين العزل [ ] وأشارت الحركة في البيان الذي أصدرته قبل قليل إلى أن تبني البيت الأبيض والبنيتاجون لرواية الاحتلال الكاذبة، والزاعمة باستخدام المقاومة لمجمع الشفاء الطبي لأغراض عسكرية، كان بمثابة الضوء الأخضر للاحتلال لارتكاب المزيد من المجازر بحق المدينين لإجبارهم قسراً على النزوح من الشمال إلى الجنوب لاستكمال مخطط الاحتلال الرامي لتهميش شعبنا كما جاء على لسان العديد من وزراء الكيان المحتل [ ]

وشددت "حماس" على أن صمت الأمم المتحدة، وخذلان العديد من الدول والأنظمة، لن يُثني شعبنا الفلسطيني عن التمسك بأرضه، وحقوقه الوطنية المشروعة، وسنبقى على عهدنا لشعبنا باستمرار الدفاع عنهم وعن حقوقهم بكل قوّة، وسيدفع الاحتلال الثمن غالياً عن جرائمه واعتدائه على أطفالنا ونسائنا ومقدساتنا، فغزة كانت وستبقى مقبرة للغزاة، وإن غداً لناظره قريب [ ] وكان مجرمو الجيش الإسرائيلي اقتحموا مجمع الشفاء في وقت مبكر اليوم الأربعاء، وأعلن المتحدث العسكري باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، دانيال هاغاري، عن "اقتحام" مجمع الشفاء الطبي، الواقع بالجانب الغربي من وسط غزة، عقب اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في محيط وعلى بوابة أكبر مؤسسة صحية في القطاع [ ] وزعم بيان لجيش الاحتلال بأن وحداته تنفذ "عملية دقيقة ومحددة ضد حماس في مناطق بعينها بمستشفى الشفاء"، وذلك بناءً على "معلومات استخباراتية وضرورة عملية". ودعا جيش الاحتلال جميع عناصر حماس المتواجدين في المستشفى إلى الاستسلام [ ] وحملت وزارة الصحة الفلسطينية قوات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الطاقم الطبي والمرضى والنازحين في مجمع الشفاء الطبي [ ]

وأشار المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة إلى أن إطلاق النار داخل مستشفى الشفاء إرهاب للأطباء والمرضى [ ] وكانت "حماس" نفت في بيان، ليلة أمس الثلاثاء، الاتّهامات التي وجهتها إليها الولايات المتحدة باستخدام مستشفيات في قطاع غزة لغايات عسكرية، مؤكّدة أنّ هذه "الأكاذيب" هي "بمثابة ضوء أخضر أميركي" لارتكاب الاحتلال الإسرائيلي "مزيداً من المجازر الوحشية بحق المستشفيات".

وقالت الحركة في بيان: "ندين بشدّة ونرفض" الاتّهامات الأميركية، معتبرة إياها "بمثابة ضوء أخضر أميركي لارتكاب الاحتلال المزيد من المجازر الوحشية بحق المستشفيات بهدف تدمير القطاع الصحي، والضغط على شعبنا لتهميشه من أرضه".